

مقدمة في مرض اضطرابات الأكل (الجزء الرابع)

أسباب المرض و علاجه

أسباب المرض

إن الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة باضطرابات الأكل غير واضحة تماماً وعادةً ما تكون أكثر من مجرد الإنشغال بالغذاء والوزن وفقاً لما تقوله المايو كلينيك. وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل نفسية وبيولوجية وأسرية وأيضاً العوامل الوراثية والبيئية والاجتماعية.

وقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بمرض اضطرابات الأكل هم من عائلات يكون فيها الأخ أو الأخت أو الأم مصابين بالمرض. بالإضافة إلى ذلك فإن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية ونفسية وعاطفية مثل الإكتئاب وعدم الثقة بالنفس والمثالية والقلق والغضب وتعاطي المخدرات والمشاكل الأسرية والعلاقات الشخصية هم أكثر عرضة للإصابة بمرض اضطرابات الأكل. هناك أيضاً الضغوطات من الرفاق ووسائل الإعلام، إن وسائل الإعلام ترى أن المرأة النحيفة هي امرأة جميلة وناجحة ومرغوب فيها، الأمر الذي يدفع المرأة لتسعى لتخفيف وزنها.

البحث عن المساعدة والعلاج

إذا كنت أنت أو أي شخص تعرفه يعاني من اضطراب في الأكل فإن طلب المساعدة من مختصين مهنيين هو امر هام للغاية، إذ أنه من الصعب على المرء أن يواجه حقيقة إصابته بالمرض لوحده. والسبيل الوحيد لخوض هذه المعركة هو اللجوء إلى معاينة الطبيب المختص لتقييم وتشخيص المرض. ويشمل علاج هذا المرض العلاج النفسي والتنقيف الغذائي والمكوث في المستشفى وتناول الأدوية. فالعلاج النفسي يساعد المريض في رصد عادات الأكل والمزاجية ويمكن أن يشمل الأسرة والعلاج الجماعي. أما التنقيف الغذائي فيشمل أخصائبي التغذية وغيرهم من مقدمي الرعاية الصحية في تقديم معلومات عن النظم الغذائية الصحية وخطط صحية للأكل. أما الحاجة للمكوث في المستشفى إنما تحصل فقط في الحالات الشديدة من المرض مثل مرضى فقدان الشهية العصبي إذ يرفضون تناول الطعام أو زيادة الوزن.

إن الأدوية لا تعالج اضطرابات الأكل ولكنها تساعد في حالات القلق والهوس في الطعام والإكتئاب المرتبطة بمرض اضطرابات الأكل.